لاشتراكهما في حكم جواز المد والقصر في البدل وصواب المد
وقصر وهو لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل اذ المد
لابد له من وجود سبب يتفرع عليه ثبتا بالف
التثنية اي ثبت كلاهما اذ الكلام في المد الجائز
ثم اعلم ان حروف المد ثلاثة الالف ولا تكون الا
ساكنة ولا توجد حركة ما قبلها الا من جنسها وهو
الفتحة والياء الساكنة اذا كان قبلها كسرة والواو الساكنة
اذا وقع قبلها ضمة اما اذا كان قبل الواو والياء
الساكنتين فتحة فتسميان حروف اللين واذا كانتا
متحركتين فاختصا بحرف العلة والحاصل ان العلة
اعم من المد واللين والالف دايما مد بخلاف اخويها
ثم المد نوعان اصلي وهو اللازم لحروف المد لا ينفك
عنها بل ليس لها وجود بعدمه لابتنائها عليه
ويسمى مدا ذاتيا وطبيعيا وامتداده قدر الفا
واجتمعت الثلاثة في كلمة او تيا وفرعي وهو ما
يكون فيه سبب للزيادة على مقدار المد الاصلي
والمراد بالقصر هو ترك مد تلك الزيادة لا ترك اصل

المد

المد لما تقدم فافهم ثم السبب لزيادة المد اما همزة
او سكون فزيد في حرف المد لضعفه فتقوى بالزيادة
وليس المد حرفا ولا حركة بل صوصفة للحرف فلذا نقل
عن الشيخ احمد عبد ربه انه اذا ترك مد الضالين
لا تبطل صلاته وقد اخذ المصنف في بيان اقسام
المد فقال فلازم ان جا بعده حرف مد بتشديد
المد الذي يوقف عليه بالسكون للوزن كتب وحي ونحوهما
ساكن حالي بالاضافة اي ساكن في حالي الوصل والوقف
وبالطويل بقدر الفين غير المد الطبيعي الذي فيه
واللازم قسمان كلمي نحو آلذكرين في وجه
الابدال اي ابدال همزة الوصل الفا واللازم حرفي نحو
ق وص لكن يجوز في عين كل من فاتحتي مريم
وشورى التوسط تفرقة بان ما قبله حركة
من جنسه وبين ما قبله حركة من غير جنسه
ليكون لحرف المد مزية على حرف اللين كذا في ابن
المصنف وشيخ الاسلام والمحققون من شراح
الشاطبية على جواز القصر ايضا وواجب ان
جا قبل همزة حالة كونه متصلا ان جمعا بكلمة ان